

المهمة الثانية:

يعرض الباحث مقدمة لدراسة أو رسالة علمية مع توضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة، سواء لتمييزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظره لها، ثم يقوم الباحث بكتابة مشكلة بحثية لمتغيرات من اختياره في حدود ٥٠٠ كلمة، بالإضافة إلى الإشارة إلى ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية.

مقرر قضايا نقدية ٣ اشرف د . أحمد وراق

إعداد الطالب سعد بن محمد العمري



عنوان الرسالة:

الاحتياجات التربوية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في مدارس القدس والتحديات التي تواجههم: دليل إرشادي مقترح

اسم الباحثة

مها محمود أحمد هادية أبو خضير

الجامعة العربية الأمريكية – كلية الدراسات العليا – قسم العلوم التربوية – برنامج الدكتوراه في التربية الخاصة

٢٠٢٥ / ٣ / ٥

تتناول المقدمة تطور الاهتمام العالمي والعربي بفئة ذوي صعوبات التعلم، وتوضح كيف تغيّرت النظرة إليهم من الإهمال والشفقة إلى الرعاية والتمكين. وتعرض المقدمة السياق الفلسطيني والقدسّي تحديداً، حيث تتداخل الظروف السياسية والاجتماعية في زيادة نسب صعوبات التعلم وتعقيد الاحتياجات التربوية. كما تبرز أهمية الدمج التربوي والاجتماعي، ودور المعلم، وضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة، وتوضح الحاجة إلى دليل إرشادي يساعد المعلمين على التعامل مع التحديات اليومية داخل الصفوف وغرف المصادر.

سبب اختيار هذه المقدمة (تحليل ونقد) أسباب الاختيار

شمولية المقدمة: تربط بين الخلفية التاريخية، والسياق العالمي، والسياق المحلي الفلسطيني، مما يعطي رؤية واضحة للقارئ.

ترابط منطقي: تنتقل من العام (تاريخ صعوبات التعلم) إلى الخاص (مدارس القدس)، وهو أسلوب أكاديمي صحيح.

تحديد فجوة واضحة: تشير إلى نقص الأدلة الإرشادية للمعلمين، مما يبرر موضوع الدراسة. الاستناد إلى مصادر حديثة: مثل (٢٠٢٣، ٢٠٢٠)، مما يعزز حداثة الإطار النظري.

نقاط القوة

تقدم خلفية قوية تساعد القارئ على فهم أهمية الموضوع.
تربط بين الاحتياجات التربوية والتحديات الواقعية للمعلمين.
تُظهر بوضوح سبب الحاجة إلى الدراسة.

ملاحظات نقدية

المقدمة طويلة نسبياً، ويمكن اختصار بعض الفقرات دون التأثير على المعنى.
بعض الاقتباسات النظرية يمكن دمجها بدلاً من عرضها بشكل متتابع.
كان يمكن تعزيز المقدمة ببيانات رقمية محلية حول نسب صعوبات التعلم في القدس.

مشكلة بحثية جديدة (٥٠٠ كلمة)

عنوان مقترح للمشكلة:

فاعلية التدريس المتمايز في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم

تُعد صعوبات التعلم من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية الحديثة، نظرًا لتنوع مظاهرها واختلاف احتياجات الطلبة الذين يعانون منها. ومع تزايد الوعي بأهمية التعليم الشامل، برز التدريس المتمايز كأحد أهم الأساليب التربوية التي تستجيب للفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح للمعلم تقديم محتوى وأنشطة وطرائق تقييم تتناسب مع قدرات كل طالب. ورغم الانتشار الواسع لمفهوم التدريس المتمايز في الأدبيات التربوية، إلا أن تطبيقه الفعلي في المدارس العربية ما يزال محدودًا، خصوصًا في الصفوف التي تضم طلبة ذوي صعوبات التعلم.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى بيئة تعليمية مرنة، وأنشطة متعددة الحواس، واستراتيجيات تدريسية متنوعة تساعد على معالجة المعلومات بطرق تتناسب مع أنماط تعلمهم. إلا أن الواقع يشير إلى فجوة واضحة بين ما هو منصوص عليه نظرياً وما يتم تطبيقه فعلياً داخل الصفوف. فكثير من المعلمين ما زالوا يعتمدون على أساليب تقليدية موحدة، لا تراعي الفروق الفردية، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي، وتراجع الدافعية، وزيادة السلوكيات السلبية لدى هذه الفئة من الطلبة.

وتتفاقم المشكلة بسبب مجموعة من العوامل، أبرزها نقص التدريب المتخصص للمعلمين في مجال التدريس المتميز، وضعف الوعي بآلياته، إضافة إلى ضغط المناهج وكثافة الصفوف، مما يجعل تطبيق أنشطة متنوعة أمرًا صعبًا في الممارسة اليومية. كما أن محدودية الموارد التعليمية، وعدم توفر أدوات تكنولوجية داعمة، يحدّان من قدرة المعلم على تصميم أنشطة متميزة تلائم احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم. من جانب آخر، تشير الأدبيات إلى أن المعلمين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التدريس المتميز، لكنهم يفتقرون إلى الأدوات العملية التي تساعد على تطبيقه بفاعلية. فمعظم البرامج التدريبية المقدمة لهم تركز على الجانب النظري دون توفير تدريب عملي قائم على مواقف صفية حقيقية. كما أن ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة ينعكس سلبيًا على متابعة تقدم الطلبة، ويحد من فاعلية أي تدخل تربوي.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في وجود فجوة بين أهمية التدريس المتمايز نظرياً وضعف تطبيقه عملياً في صفوف الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

"ما مدى فاعلية التدريس المتمايز في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وما العوامل التي تعيق تطبيقه داخل الصفوف الدراسية؟"

هذه المشكلة تمثل حاجة بحثية حقيقية، لأنها تجمع بين جانبين:

فاعلية الاستراتيجية
معوقات التطبيق

وهو ما يجعلها مناسبة لدراسة وصفية أو شبه تجريبية، ويمكن البناء عليها في تطوير برامج تدريبية أو أدلة إرشادية للمعلمين.

وأخيرًا ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية
عند كتابة مقدمة بحثية قوية، يجب مراعاة ما يلي:

البدء بخلفية عامة توضّح السياق العام للموضوع.
الانتقال التدريجي من العام إلى الخاص حتى الوصول إلى موضوع الدراسة.
توضيح أهمية المشكلة على المستوى التربوي أو المجتمعي.
عرض الفجوة البحثية: ما الذي لم يُدرس؟ ما الذي يحتاج إلى بحث؟
ربط المقدمة بمشكلة البحث بحيث يشعر القارئ أن المشكلة نتيجة طبيعية لما سبق.
الاعتماد على مصادر حديثة لإظهار حداثة الموضوع.
تجنب الحشو والتكرار والالتزام بالوضوح والدقة.
صياغة منطقية متسلسلة تجعل القارئ يفهم لماذا هذا البحث مهم الآن.

الخاتمة:

استفدتُ من هذه المهمة أن أختار مقدمة بحثية من دراسة علمية وأحلّلتها نقديًا من حيث ترابطها وقوتها ووضوح الفجوة البحثية فيها، وتعلّمتُ كيف أحدد أسباب اختيار المقدمة سواء لتمييزها أو لوجود نقاط تحتاج إلى تحسين، كما كتبتُ مشكلة بحثية كاملة حول **فاعلية التدريس المتمايز في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بصياغة علمية متماسكة تمتد إلى ٥٠٠ كلمة**، وتعرّفتُ على أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية مثل البدء بخلفية عامة، والانتقال التدريجي نحو المشكلة، وإبراز الفجوة البحثية، والاعتماد على مصادر حديثة، وتجنب الحشو، مما ساعدني على فهم كيفية بناء مقدمة قوية ومشكلة بحثية واضحة ومتوافقة مع متطلبات البحث العلمي.

الاحتياجات التربوية لطلبة صعوبات التعلم من
وجهة نظر معلمهم في مدارس القدس والتحديات التي تواجههم: دليل ارشادي مقترح. رسالة دكتوراة

<http://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/3274>